

مقدمة في أصول التفسير لابن قاسم | (3) قول الماتن المحكم والمتشبه، المحكم يميز الحقيقة المقصودة و

خالد السبتي

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشیخنا
وللحاضرين والمستمعين برحمتك يا ارحم الراحمين قال المؤلف رحمة الله تعالى المحكم والمتشبه - [00:00:01](#)

المحكم يميز الحقيقة المقصودة والمتشبه يشبه هذا ويشبه هذا. نعم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله اما بعد فهذا الباب
هو من صلب علوم القرآن ومن الابواب المهمة الأساسية - [00:00:18](#)

التي لا يستغني عنها طالب العلم ليس هذا كموضوع الليل والنهار والفراش والنوم والصيف والشتاء والمحكم في القرآن وكذا
المتشابه يراد به تارة الاحكام العام الذي يوصف به القرآن كتاب احکمت ایاته - [00:00:48](#)

فكل القرآن محكم بمعنى انه متقن لا يتطرق اليه خلل بالفاظه ولا يعتوره خطل في معانيه واحكامه كله محكم. فوصفه الله بهذا وهو
ايضا متشابه بمعنى التشابه العام اي انه يشبه بعضه بعضا - [00:01:24](#)

بفصاحته وبلغته واتقانه كتابا متشابها مثاني ووصفه بالتشابه فهذا معنى التشابه العام والاحكام العامة ويأتي بمعنى خاص وهو
الوارد في سورة آل عمران فاما الذين والذي انزل منه ايات محكمات - [00:01:59](#)

هن ام الكتاب واخر متشابهات فالاحكام هنا والتشابه ليس بمعنى الاحكام والتشابه الذي سبق بالآيات التي ذكرتها انفا هناك وصف
القرآن بأنه محكم وصفه بأنه متشابه لا منافاة فذاك يراد به معنى - [00:02:41](#)

وهذا يراد به معنى اخر هذا منه ومنه فهذا هو التشابه الخاص والاحكام الخاص ومعنى الاحكام الخاص احسن ما وقفت عليه في
تفسيره هو ما ذكره الامام احمد رحمة الله - [00:03:04](#)

بانه ما استقل بنفسه ببيان معناه ولم يحتاج الى غيره هذا كلام الامام احمد لان المتشابه يحتاج ان يرجع الى غيره ليفهم المراد منه
اما المحكم الله لا الله الا هو - [00:03:27](#)

هذا لا يلتبس وهكذا بقوله تبارك وتعالى وهو العزيز الحكيم الله خالق كل شيء هذا كله من المحكم كتب عليكم الصيام واما المتشابه
فيقابلة وهو ما يحتاج ما لم يتضح المراد به - [00:03:56](#)

ما كان ما لم يستقل بنفسه وانما يحتاج الى غيره ليفهم المراد منه وعبارة الامام احمد تقرب منها عبارة الشافعي رحمة الله الا ان
عبارة الامام احمد اقرب وادق الشافعي رحمة الله يقول في المحكم ما لا يحتمل الا وجها - [00:04:39](#)

واحدا واما المتشابه فهو ما احتمل من التأويل وجوها والذي اظنه والله تعالى اعلم ان هذا يصدق على نوع من التشابه لان التشابه
تارة يكون بسبب الاحتمال يكون يحتمل اكثر من معنى - [00:05:07](#)

ولم يظهر المراد فهذا تشابه وهذا الذي يصدق عليه كلام الشافعي ما احتمل من التأويل وجوها لكن احيانا التشابه لا يكون بسبب
الاحتمال احيانا يكون بسبب الاجمال اجمال هذا الاجمال الله اجمل قضية حينما ذكرها فتحتاج الى بيان - [00:05:43](#)

مجمل يقابلة المبين وحينما يقول الله تبارك وتعالى مثلا يقول وعلى الذين هادوا حرمنا ما قصصنا عليك من قبل مثلا هذا مجمل
فيحتاج الى الى بيان اين بيانه؟ وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر - [00:06:11](#)

ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الا ما حملت ظهورهما او الحوايا او ما اختلط بعظام بینتها الاية الاخرى لكن لو بقينا معها

فقط وعلى الذين هادوا حرمنا ما قصصنا عليك من قبل. يبقى السؤال ما الذي قصه - 00:06:40

فهذا السؤال بسبب وجود التشابه واحيانا يكون التشابه بسبب اخر وهو خموض اللفظ ما المراد به وتأارة يكون بسبب التركيب. التركيب فيه اشتباه احيانا لفظة تبقى - 00:06:59

غير مفهومة المعنى بالنسبة للقارئ ليس كل القراء لكن قد يتبعون على بعضهم او على كثير منهم فتبقى مهمتها غامضة الالفاظ الغريبة من شر غاسق اذا وقب. ما معنى وقب - 00:07:31

اذا كنت لا تفهم هذا فهو بالنسبة اليك يعتبر من المتشابه احيانا التركيب واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان. وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على الملkin ببابل - 00:08:01

هاروت وماروت الماء هذه نافية ما انزل يعني السحر ما انزل على الملkin بباب الهروت وماروت او انها موصولة يعلمون الناس السحر والذي انزل على الملkin بباب الهاروت وموت ما المراد - 00:08:24

ما هذه ما نوعها الملkin هل هم ملائكة او انها لغة بملوء الملوك ملك لغة فيها يقال ملك كما يقول بعض المفسرين هذا يحتمل نعم وهل في الآية تقديم وتأخير - 00:08:49

يعلمون الناس السحر وما انزل على الملkin بباب هاروت وماروت وما يعلمون من من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تکفر فيتعلمون منهم وما يفرقون به بين المرء وزوجه. وما هو هل الآية - 00:09:12

على هذا النسق وهذا الترتيب او فيها تقديم وتأخير واتبعوا ما تتلو الشياطين هاروت وماروت على ملك سليمان اي على عهد سليمان بایام ملکه واتبعوا ما تتلو الشياطين هاروت وماروت - 00:09:35

على ملك سليمان وما كفر السليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على الملkin الى اخره يبقى فيه اذ قال الله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي - 00:10:05

ومطهرك من الذين كفروا هل الوفاة هنا الموت او النوم او الاستيقاء بالروح والجسد مستوفيك او بمعنى موفيك اجرك وجزاءك فلا ينقص منه شيء او فيه تقديم وتأخير يا عيسى - 00:10:31

اني رافعك الي ومطهرك من الذين كفروا وجعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيمة ومتوفيك يعني في نهاية المطاف بعد ما تنزل في اخر الزمن فهذا احيانا تكون بسبب الاحتمالات كما ترون - 00:10:56

فهذا يصدق عليه ما ذكره الشافعي رحمة الله واحيانا لا تكون اللفظة ر بما احيانا يكون التركيب وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنکحوهن - 00:11:17

ترغبون ان تنکحوهن هل المعنى وترغبون ان تنکحوهن يعني ترغبون عن نکاحهن لقلة جمالهن ومالهن او المراد وترغبون ان تنکحوهن وترغبون في نکاحهن لجمالهن او لمالهن والمعنى عكس المعنى نعم - 00:11:34

وهكذا في امثلة كثيرة فالتشابه احيانا يكون بسبب الاحتمال قياما بسبب الاجمال واحيانا يكون بسبب غرابة اللفظة الى غير ذلك ولهذا ما ذكره الامام احمد رحمة الله ما استقل بنفسه ولم يحتج - 00:12:01

الى بيان هذا هو المحكم والتشابه يحتاج فيه الى غيره يتبعين نعم الهواء الان بارد ولا اعتدل لا زال بارد واعتدلا ها ان نزره جيدة طيب هو يقول هنا المحكم يميز الحقيقة المقصودة - 00:12:19

والتشابه يشبه هذا ويشبه هذا تميز الحقيقة المقصودة بمعنى انه يتضح به المراد واما التشابه لا يبقى فيه شيء شيء من التردد او التوقف او الاحتمال نعم والذين في قلوبهم زبغ يتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة - 00:12:55

ليقتنوا به الناس اذا وضعوه على غير مواضعه؟ نعم فاما الذين في قلوبهم زبغ فيتبعون ما تشابه منه فاما الذين امنوا فيعلمون انه الحق من ربهم واما الذين في قلوبهم زبغ - 00:13:28

فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. ابتغاء الفتنة اي صد الناس وصرفهم عن دينهم وتشكيكهم بالقرآن وبمنزل القرآن وبن جاء بالقرآن وهو النبي صلى الله عليه وسلم فاذا وجد بعض الایات - 00:13:45

نوه منها التعارض قال ما المراد بهذا؟ او ما المراد بهذا؟ على سبيل التشكيك والتلبيس فهذا لا يتبع الا مثل هذه الامور واما الذين في قلوبهم زبغ والزبغ هو الانحراف - [00:14:15](#)

من الحق بها ميل عن الحق الى الباطل وهذا تارة يقع للمنافقين وتارة يقع لضعفاء اليمان وتارة يحصل من الكافرين هذا تجد في كلام المستشرقين وغيرهم اشياء فتتبعون مثل هذه الموضع - [00:14:39](#)

ويتركون المحكم ويلبسون بذلك على ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله ليس المقصود طلب التفسير وانما المقصود ابتغاء التأويل بمعنى انهم يقصدون بذلك الاشتغال البحث عن هذه الامور التي لا يتوصلون اليها بالطرق الصحيحة كما يقول الشاطبي رحمة الله - [00:15:04](#)

وانما يتوصلون اليها بطريق معوجة وهي تتبع المتشابه وهذا الطريق المنحرف وهؤلاء خذ مثال اليوم على ذلك مما نعيشه هذه الايام من كتابات اقوام لا خلاق لهم في اعمدة صفراء - [00:15:41](#)

يقولون معنى الجواب معروف يقولون هذه لما موسى عليه الصلاة والسلام جاء الى مدين وورد ماء مدين ووجد القوم الذين يسوقون ووجد من دونهم امرأتين تذودان قال ما خطبكما؟ الى اخره. قالوا هذا يدل على جواز الاختلاط - [00:16:08](#)

وين جواز الاختلاط؟ تذودان بعيد عن الرجال اغاء الفتنة وابتغاء تأويله نعم وهكذا يعمدون الى مثل هذا في نصوص الكتاب والسنة النبي صلى الله عليه وسلم دخل على ام سليم - [00:16:32](#)

ودخل على ايضا ام حرام بنت ملحان واه هذه تأخذ من عرقه عليه الصلاة والسلام وابو موسى الاشعري دخل على امرأة من قومه جعلت تفلي رأسه تتبعون مثل هذا ويتركون النصوص المحكمات الواضحة - [00:16:58](#)

ايامكم والدخول على النساء ارأيت الحمو قال الحمو الموت يرى النساء يختلطن في الطريق الى المسجد ليس للنساء وسط الطريق ويأمر اصحابه في المسجد ان يتاخرن في الخروج من اجل ان يخرج النساء قبل ان يرافق الرجال - [00:17:22](#)

ويجعل للنساء اخر المسجد و يجعل لهن بابا خاصا ويبين ان صلاتها في بيتهما افضل من صلاتها معه صلى الله عليه وسلم في المسجد ويقول المرأة عورة ونصوص كثيرة جدا وتترك - [00:17:46](#)

ومثل الذباب يقع على هذه الموضع ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله فهذا هو الزبغ يتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة ليفتتنوا به الناس اذا وضعوه على غير موضعه قال وابتغاء تأويله - [00:18:08](#)

وهو الحقيقة التي اخبر عنها كالقيامة واشراطها وما يعلم تأويله وقته وصفته الا الله هذه الاية هي اصل في باب المحكم والمتشابه بالمعنى الخاص وهو الذي يعقد من اجله هذا الباب في كتب اهل العلم عادة - [00:18:31](#)

مثل هذا بالمعنى الخاص ليس بالمعنى العام وانما ذاك يذكر من باب الايضاح والبيان للتفریق بين النوعين فقط فقوله تبارك وتعالى منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات ام الكتاب ام الشيء - [00:19:02](#)

هو مرجعه تقول الرایة التي للجیش یجتمعون حولها یقال لها ام الجندي یلتلفون حولها وینطون تحتها قال المأومة الضریبة التي على ام الدماغ نعم لماذا قيل لها ام الدماغ - [00:19:25](#)

وهكذا فام الكتاب بمعنى انها الاصول التي يرجع اليها عند الاشتباہ فإذا جاء من يلبس مثلا دائما نرجع المتشابه الى المحكم. قد نعرف الجواب المعین للتشابه وقد يخفى على بعضنا فإذا خفي عليك اعتمد بالاصل الكبير. منه ايات محكمات ارجع الى المحكم دائم. هي قاعدة تتفق في كل شيء - [00:19:54](#)

اذا لم يحضرك الجواب عن الاشكال المعین عن الشبهة المعینة ارجع الى الاصل التبس عليك امر فيما يتصل بضبط القرآن شبهة اثيرت حول كتابة القرآن او جمع القرآن او الحرف او القراءات او نحو ذلك ارجع الى الاصل الكبير - [00:20:28](#)

انا نحن نزلنا الذکر وانا له لحافظون الاصل كبير ارجع اليه وان لم تعرف جواب الشبهة المعینة جابت انسان احيانا بعض الشباب يناظر في البال توك او في بعض المواقع - [00:20:52](#)

بعض الضلال فیأتون بایة منسوبة لفظا ويقولون انتم عندكم تحریف وهو ما يحضره الجواب ما يعرف اول مرة يسمعها والشيخ هو

الشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة نكالا من الله فيأتي يقول ما هذا - [00:21:12](#)

هذه يقولون في كتبكم موجودة عند اهل السنة قل نعم موجودة هذا مما نسخ لفظه وبقي حكمه هذا الجواب لكن هو قد لا يعرف هذا الجواب فماذا يفعل ارجع للصل الكبير - [00:21:32](#)

انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وهكذا في سائر الابواب جاي يتكلم في الصحابة واثار شبهة ما عندك جواب عليها ارجع للصل الكبير. محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحمة بينهم تراهم ركعا سجدا - [00:21:47](#)

للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ترون فضلا من الله من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود الى اخره عفوا يبتغون فضلا من الله من ربيهم من الله ورضوانا - [00:22:17](#)

وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون والذين تبواوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة ما اتوا ويعثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة - [00:22:46](#)

فهذى في الثناء على المهاجرين والانصار فترجع الى هذه الاصول الصحابة عدول رضي الله عنهم وارضاهم الشاهد هنا هذه الاية منه ايات محكمات هن ام الكتاب. واخر متشابهات ما المراد بالمحاكمات هنا؟ وما المراد بالمتشابهات؟ عرفنا هذا منه ايات محكمات - [00:23:06](#)

هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشبه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله هنا ثبت الوقف عن ابن عباس رضي الله عنهم - [00:23:41](#)

ويمكن ايضا الوصول وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا. وهذا ثابت ايضا عن ابن عباس رضي الله عنهم. فاذا وقفت وما يعلم تأويله الا الله - [00:24:04](#)

فيكون معنى التشبه هنا التشبه المطلق الذي لا يعلمه الا الله. انتبهوا اذا وقفت في الاية وما يعلم تأويله الا الله طيب واهل الرسوخ من العلماء هؤلاء يفوضون الى ربهم جل جلاله - [00:24:21](#)

والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا لا يعرفون معناه عفوا لا يعرفون تأويله ما المراد بالتشابه على الوقف في الاية المتشابه هذا المتشابه المطلق ماذا يقصد به؟ هل يقصد به المعاني - [00:24:44](#)

اذا قلت يقصد به المعاني فمعنى ذلك انه يوجد في القرآن اشياء لا يعلم معناها الا الله فهذا وان قال به بعضهم الا انه مردود لماذا يكون مردودا لان الله لم يخاطبنا - [00:25:09](#)

بالاحاجي والامور الغامضة التي لا يعرف احد معناها وانما قال ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر وقال افلا يتذمرون القرآن كتاب انزلناه اليك مبارك ليذمرون اياته كيف يحصل التدبر - [00:25:36](#)

حث على تدبره فكيف يقال ان في اشياء لا يفهم معناها لا يعرفها النبي صلى الله عليه وسلم ولا العلماء ولا احد من الامة هذا لا يوجد في القرآن اطلاقا - [00:26:06](#)

الله خاطبنا بلغة العرب بما نفهم بما نفهم فلا يوجد انتبهوا لا يوجد في القرآن شيء من المتشابه المطلق من جهة المعاني هذى احفظوها جهة المعنى ما في تشابه مطلق - [00:26:21](#)

فاذا وقفت وما يعلم تأويله الا الله فهذا التشابه المطلق يحمل على ماذا يحمل على حقائق الامور الغيبية حقائق الامور الغيبية وما لا يعلمه الا الله تبارك وتعالى مما اخبر عنه القرآن - [00:26:40](#)

من الغيب اخبر ان صفاته تبارك وتعالى. نحن نعرف المعنى نعرف ايش معنى عزيز ايش معنى حكيم ايش معنى سميع ايش معنى بصير لكن كيف سمعه لا نعلم كيف بصره؟ الكيف مجھول - [00:27:09](#)

اخبر عن حقائق اليوم الاخر متى تقوم الساعة لا نعلم هذا من ما اخفاه الله واختص بعلمه يوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا هذا الغمام من اي شيء يتكون - [00:27:34](#)

قالوا نفس الغمام الذي نشاهد او انه غيره لا نعلم اللبن الذي في الجنة من ايش يتكون؟ هل هي من نفس مواد اللبن الذي يتكون هنا ما نعلم هذه امور لا نعلمها - [00:27:59](#)

حقائق اليوم الاخر التي اخفاها الله تبارك وتعالى عما تكون من قبيل المتشابه المطلق متى تقوم الساعة هذا من من المتشابه المطلق اذا اذا وقفنا يكون المراد التشابه المطلق ولا يكون ذلك في المعاني - [00:28:19](#)

كل ما في القرآن مفهوم وان خفي على بعضهم اذا وصلت وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم ان يعلمون تأويله فهنا ماذا يكون معنى التشابه النسبي يعني متشابه بالنسبة لبعض - [00:28:50](#)

الناس ومعلوم بالنسبة الى غيرهم فهذا يكون في المعاني على الوصل يكون المراد به التشابه النسبي في المعنى واضح الفرق التشابه النسبي في المعنى وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يعلمون تأويله. ولهذا قال ابن عباس رضي الله عنهما انا من الراسخين في العلم الذين يعلمون - [00:29:14](#)

طويلة نعم تشابه نسبي بالنسبة لبعض الناس تقول لي ما معنى غاسق اذا وقب غاسق يعني القمر تقول لي ما معنى والليل اذا عسوس لان هذا يحتمل - [00:29:46](#)

ا قبل وادر اقول لك اقسم الله بالليل في حال اقباله وادباره والليل اذا ادبر وقال والليل اذا سجى ارخي سدوله اقبل كل هذه الحالات اقسم بها بيوم كان مقداره خمسين الف سنة - [00:30:17](#)

هذا يوم القيمة ولكن في سورة السجدة قال يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون فهذا اليوم عند الله تبارك وتعالى هذا غير يوم القيمة - [00:30:39](#)

وقد يلتبس عليك تقول هذا خمسين الف وهذا الف نقول هذا غير هذا واضح فهذا تشابه نسبي من اشكال عليه من التبس عليه هذا فانه الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك. وحرم ذلك على الزانية عاصية ليست كافرة اذا كانت لا تستحل الزنا. هل - [00:31:05](#)

يجوز ان يتزوج مشرك الزاني عاصي اذا كان لا يستحل الزنا هل يجوز ان يتزوج مشركة الجواب لا والله يقول الزاني لا ينكح الا زانينا الزانية لا ينكحها الا زان او مشرك - [00:31:30](#)

الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين. يقول الله امر بالعفاف ونکاح العفائف فمن اقر فهو مؤمن فان خالف بفعله - [00:31:49](#)

فانه يكون قد على كلام اهل العلم كالامام احمد والذي ذكره ابن القيم رحمة الله يكون قد عقد على امرأة لا يحل له العقد عليها فلم يصادف العقد محلا قابلا - [00:32:07](#)

فيكون وقوعه عليها بالزنا وهكذا المرأة هذا جواب لكن قد يخفى عليك هذا الجواب ماذا تفعل؟ ارجع للمحكم لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه مثلا في موضوع الزواج الى اخره ولا تنكحوا المشركين - [00:32:26](#)

حتى يؤمن ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا هذا محكم اذا التبس عليك هذا المعنى ما المراد به؟ هل المقصود الوطئ هو لا يقع على واحدة تستحل الزنا فتوفقه او واحدة لا تستحله ولكنها - [00:32:46](#)

تطاوهه على مراده فهي زانية لكن المؤمنة الشريفة العفيفة لا يمكن ان تقبل هذا لاحظت هذا معنى ذكره بعض اهل العلم هذى امثلة اذا عندنا تشابه مطلق وهذا على الوقف - [00:33:08](#)

بایة ال عمران ويكون لا يكون في المعاني وعندما تشابه نسبي وهذا يكون في ايش يكون في المعاني فيعلمه بعض الامة ويخفى على بعضهم المسألة نسبية نعم - [00:33:32](#)

طيب قال والراسخون في العلم. قال ولم ينفي عنهم علم معناه بل قال ليتذربوا اياته. بهذا التفصيل الذي ذكرناه قبل قليل تفضل قال شيخ الاسلام وثبت ان اتباع المتشابه ليس في خصوص الصفات - [00:33:59](#)

ولا اعلم ان احدا من السلف جعلها من المتشابه الداخلي في هذه الآية. نعم لان بعضهم يمثلون وهذا كثير نجد في هذا في كتب اصول

الفقه وفي كتب التفسير وفي كتب علوم القرآن - 00:34:22

نعم يقول يمثلون المتشابه يقولون مثل ايات الصفات لانهم يعتقدون انها من المتشابه لان كثير من الف في هذه العلوم هم من المتكلمين من الاشاعرة والمعتزلة فيجعلوه نصوص صفات من المتشابهة ولهذا يحرفونها - 00:34:37

وهذا غير صحيح كيف يكون ذلك من المتشابه اجل ما في القرآن اعظم ما في القرآن الحديث عن الله عز وجل واسمائه وصفاته توحيده يكون من المتشابه بعضهم يقول لا يفهم المراد به - 00:34:56

لا النبي صلى الله عليه وسلم يعلم ذلك ولا غير النبي صلى الله عليه وسلم هي متشابهة ولذلك نفوضها مذاهب اهل التفويض منهم من يقول لا يعلمها النبي صلى الله عليه وسلم ولا - 00:35:16

ومنهم من يقول نعم غير هذا ومنهم من يقول بان مذهب السلف اسلم لانهم فوضوها يعتقدون ان السلف فوضوا المعنى ومذهب الخلف احكم باعتبار انهم حقووا المعاني اللائقة بالله عز وجل ونزلوها عليها. وهذا غلط وانحراف - 00:35:29

وازراء بالسلف رضي الله تعالى عنهم من الصحابة والتابعين فنصوص الصفات ليست من المتشابه بل هي من المحكم من جهة المعنى. نعرف ما معنى عزيز وحكيم وسميع وبصير ولكنها من جهة الكيفية - 00:35:55

من المتشابه فشيخ الاسلام يبنه على هذا المعنى يقول اه نعم تفضل وعندهم قراءتها تفسيرها وتمر كما جاءت دالة على ما فيها من المعاني لا تحرف ولا يلحد فيها. اي نعم هذا هو تفسير هذه - 00:36:13

العبارة قراءتها تفسيرها ليس معناها انهم يقرأونها ولا يفهمون معناها لا وانما لا يتعرضون لتحريرها. هذا المراد يوضحه وتمر كما جاءت دالة على ما فيها من المعاني ما كانوا يقرأون - 00:36:40

ولا يفهمون ما تحت هذه الالفاظ من المعاني اطلاقا نعم وكل ظاهر ترك ظاهره لمعارض راجح كتخصيص العام وتقييد المطلق فانه متشابه لاحتماله معنيين وكذا المجمل واحكامه رفع ما يتوهם فيه من المعنى الذي ليس بمراد. اي نعم هنا يريد ان يقول لك ان التشابه يقع من جهات متعددة - 00:36:57

نعم كالاجمال لكن كل ما ترك ظاهره لمعارض الراجح كتخصيص العام وتقييد المطلق فانه متشابه ابهذا الاطلاق هذا في ظني غير دقيق لان من عرف ذلك عرف ان هذا عام وهذا خاص وان هذا محمول على - 00:37:28

فانه لا يكون في حقه من المتشابه لكن لو جانا انسان ونظر في قوله تعالى مثلا والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قرون وقال هذه عامة كل مطلقة فجاءت امرأة وقالت انها حامل - 00:37:46

توقف قالت له اخرى بانها يائسة ما تحيس ما في ثلاثة قرون توقف جاءت اخرى قالت انها صغيرة لم تحظ بعد وطلقت توقف والمطلقات طيب فبالنسبة اليه متشابه لكن بالنسبة لغيره - 00:38:09

يعلم ان الله قال وولاة الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن فهذا جواب الحامل وانت يعني اليائسة والصغرى واللائي يئسن من المحيض بالنساء فهذا بالنسبة اليه محكم وليس بمتشابه واضح؟ انما يكون متشابها على من لم يعرف - 00:38:34

ما يخصصه فیأخذ العام على ظاهره دون احاطة المخصصات وما يقييد المطلق وهكذا يكون في حقه من المتشابه على كل حال الان يذكر بعده ما يتصل بالتأويل لان الله قال وما يعلم تأويله الا الله - 00:38:58

ما المراد بالتأويل؟ نعم تفضل التأويل في القرآن نفس وقوع المخبر به وعند السلف تفسير الكلام وبيان معناه وعند المتأخرین من المتكلمة والمعتقة ونحوهم هو صرف اللفظ عن المعنى الراجح الى المعنى المرجوح دليلا يقترب من - 00:39:30

او حمل ظاهر على محتمل مرجوح وما تأوله القراءة والباطنية للاخبار والاوامر والفلسفية للاخبار عن الله واليوم الآخر والجهمية والمعتزلة وغيرهم في بعض ما جاء في اليوم الآخر وفي ايات القدر وآيات الصفات - 00:39:51

هو من تحريف الكلمة عن مواضعه قال الشيخ وطوائف من السلف اخطأوا في معنى التأويل المنفي. عفوا لحظة هنا قال وما يعلم تأويله الا الله. ما المراد بالتأويل يقول ذكر هنا ثلاثة اطلاقات للتأويل - 00:40:11

اثنان معتبران اللي في القرآن اطلاق اللي عند السلف واللي عند السلف لا يخالف ما في القرآن لكنه يقصد انه لم يرد هذا الاستعمال

في القرآن فقط والا فهو استعمال صحيح - 00:40:30

وما كل ما استعمله العرب الفصحاء ورد في القرآن لا يلزم الاستعمال الذي في القرآن يقول هو نفس وقوع المخبر به نفس وقوع المخبر به الان التأويل مأخذ من الاول - 00:40:47

وهو الرجوع ما يرجع اليه الشيء ويصير اليه في ثاني حال فعندها الكلام انشاء وخبر كما سيأتي فتأويل الخبر القرآن اخبر عن امور اخبر عن قيامة اخبر عن العذاب اخبر عن النار اخبر - 00:41:16

نعم وقال هل ينظرون الا تأويله يوم يأتي تأويله يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسول ربنا بالحق فهل لنا من شفاعة فيشفع لنا؟ فما المراد بتأويل الخبر وقوع المخبر به - 00:41:41

فصل المخبر به تتحققه قوى تأويل الخبر واضح اخبر عن وقوع القيامة مثلا قامت القيامة هذا تأويله قال سيهزم الجمع ويولون الدبر حصلت الهزيمة يوم بدر هذا تأويله وقال عن الروم - 00:42:03

غلبت الروم وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنتين تأويله هو وقوع الغلبة للروم بعد ذلك هذا يكون في الدنيا ويكون في الآخرة في القيامة تأويل الخبر وقوع المخبر به - 00:42:33

تأويل الرؤيا يأتي بمعنى يتصل بها احيانا لانه يأتي بمعنىين فالمعنى الذي يتصل بها هو قول عيسى عليه قوله يوسف صلى الله عليه وسلم يا ابتي هذا تأويل رؤيائي من قبل. قد جعلها ربنا حقا - 00:42:58

في البداية قال لابيه اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين في نهاية المطاف لما جاءوا اليه جمیعا بعد ان عرفوه وعرفهم وطلب منهم المجيء ودخلوا عليه عليه الصلاة والسلام - 00:43:19

نعم حصل تأويل هذه الرؤيا قرروا له سجدا فقال لابيه ما قال هذا تأويل رؤيائي من قبل قد جعلها ربنا حقا فتأويل الرؤيا هو حصولها وتحققها ووقوعها فهذا معنى للتأويل - 00:43:42

المعنى الثاني وهو التفسير تقول تأويل الآية اي تفسيرها وتأويل الرؤيا اي تفسيرها. نبئنا بتأويله نبئنا بتأويله يعني بتفسيره وما نحن بتأويل الاحلام بعاليمن يعني بتفسير الاحلام فيأتي التأويل في الرؤية ايضا - 00:44:13

بمعنى التفسير ويأتي تأويل الكلام بمعنى تفسيره بيان المعنى يسمى تأويل وعلى هذا انتبهوا على هذا يكون التأويل والتفسير بمعنى واحد على هذا التأويل يقول ما الفرق بين التأويل والتفسير؟ في كلام كثير - 00:44:45

للعلماء في هذا في الفروقات وخلاف طويل لا شأن لنا به اذا فصلتها بهذا التفصيل تستطيع ان تنزل كل شيء على موضعه فتقول التأويل تارة يكون بمعنى التفسير تأويل الكلام وتأويل الرؤية - 00:45:10

وتارة يأتي بمعنى ما يصير اليه الشيء في ثاني حال. فان كان امرا ففعل المأمور قال الله تعالى فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في رکوعه - 00:45:32 وسجوده سبحانك الله وبحمدك الله اغفر لي يتأنى القرآن يعني يطبق ينفذ يتمثل فصار تأويل الامر فعل المأمور تأويل الخبر وقوع المخبر به تأويل الرؤيا وقوعها وتحققها - 00:45:56

فعلى هذا المعنى يكون التأويل غير التفسير الا اذا قلت بأنه تفسير عملي واقعي تفسير عملي واقعي وهو ما يسمونه الوجود الخارجي اما الذي قبله فيكون الوجود الذكر باللسان او وجود الرسم - 00:46:25

بالكتابة حينما تفسر هذا نعم طيب هنا يقول وعند السلف تفسير الكلام وبيان معناه وعند المتأخرین من المتكلمة يعني علماء الكلام والمتفقهة ونحوهم هو صرف اللفظ عن المعنى الراجح الى المعنى المرجو اذا يقتربن به - 00:46:54

التأويل الذي تجدونه في كتب اصول الفقه شروط التأويل انواع التأويل يقولون التأويل ثلاثة انواع يقصدون التأويل عند المتأخرین. صرف الكلام عن المعنى الراجح المتبادر الى معنى مرجوح يقولون لي قرينة - 00:47:27

ليه دليل وهذا باب واسع دخلت منه طوائف من اهل الكلام والباطنية وغيرهم وحرفت فيه النصوص نصوص الصفات ونصوص المعاد وحقائق الشرع الذين من اهل الكلام حرفوا النصوص وقالوا المحبة اراده الاحسان والبغض اراده الانتقام عرفوا صفات الله عز

نعم استوى بمعنى استولى والذين حرفوا حقائق الشرع من طوائف الضلال من الباطنية ومن شا بهم قال التصوف بعض طوائف المتصوفة يقولون مثلاً كقول بعض الباطنية الصلاة مناجاة الولي والحج قصد الولي - 00:48:15

والصيام كتم اسرار المذهب والاغتسال من الجنابة هو التوبة من افشاء سر المذهب والصفا علي والمرأة والمروة فاطمة مثلاً او يقولون الصفا النبي والمروة علي نعم وهكذا حرفوا معاني القرآن - 00:48:52

مرج البحرين يلتقيان علي وفاطمة يخرج منها اللؤلؤ والمرجان الحسن والحسين ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة. قالوا عائشة قاله الرافضة والصوفية قالوا هي النفس تذبح بسكين الطاعة قاتلوا الذين يلونكم من الكفار قالوا هي النفس - 00:49:18

قاله طوائف من الصوفية وحرفت نصوص الكتاب والسنّة وحقائق الشرع وحرفت نصوص المعاد قالوا لا جنة ولا نار هذه رموز يفهمها اهل الظاهر ولها باطن غير الظاهر القرآن له باطن وظاهر - 00:49:46

وجاؤوا بهذه الانحرافات والضلالات العظيمة فالتأويل عن المتكلمين يعني عند علماء الكلام يقولوا متفقهة ونحوهم يعني علماء الاصول الذين يكتبون في علوم القرآن غالباً يحملونه على هذا المعنى وهو معنى حادث وجد بعد المئة الرابعة - 00:50:14

ما كان السلف يؤولون هذا التأويل ولا يجوز حمل الفاظ القرآن على اصطلاح حادث فاذا جئت تفسر وما يعلم تأويله الى الله هل ينظرون الى تأويله؟ لا يجوز ان تفسر التأويل هنا بصرف اللفظ من المعنى الراجح الى المعنى المرجوح بقرينان - 00:50:38

لا يجوز لأن هذا المعنى ما كان معهوداً لدى المخاطبين بالقرآن ما يصح واضح طيب يقول بدليل يقتربن به او حمل ظاهر على محتمل مرجوح نفس المعنى الظاهر يعني متبادل لأن النص ما يستطيعون - 00:50:57

تأويله يعني هم يقرؤون مثلاً ان التوكيد ينفي احتمال المجاز. وكل الله موسى تكليماً توكيده تكليماً اكده بالمصدر هم يقولون نعم التوكيد ينفي احتمال المجاز. طيب ثبتو الكلام لله عز وجل - 00:51:23

قالوا ما نسبت لماذا لا تثبتون؟ طيب لماذا تفسرون ما نقول مجازاً نقول حقيقة طيب اذا ثبتو الكلام ما شاء الله قالوا لا جرمه بمخالب الحكمة لاحظ لو قالوا مجاز كان قالوا كلامه - 00:51:41

يعني عن طريق الملك كما يقولون في قوله تعالى مثلاً وجاء ربك اي جاء امره امر ربك ونفوا مجيء الله عز وجل فهو ما استطاعوا ان يقولوا وكلم الله اي بواسطة الملك - 00:52:03

تكليموا وما استطاعوا ان يقولوا القى المعنى في نفسه مثلاً وانما قالوا جرمه بمخالب الحكمة من الكلم يعني الجرح هذا تحريف وعث بالقرآن جرأة على الله تبارك وتعالى فهذا كما قال هنا وما تأوله - 00:52:27

القرامطة والباطنية للاخبار والاوامر ذكرت لكم كيف تأولوا الاخبار والاوامر والفلسفه للاخبار عن الله واليوم الاخر نعم هنا يقول مثلاً تأویلهم الاحد بأنه الذي لا يتميز منه شيء عن شيء - 00:52:55

يعني يقولون بان الله جوهر فرد جوهر فرد لا ينقسم ولا يتجزأ الى اخر الفلسفه التي لم يرد شيء من ذلك في كتاب الله ولا في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. هكذا فسروا الاحد - 00:53:20

لا يتجزأ او لا يتميز منه شيء عن شيء وان اليوم الاخر تخيلات للحقائق من اجل ان العامة بحاجة الى امور مادية يسكنهم تقول له في جنة وفي نار وفي نعيم وفي - 00:53:39

فيستجيب ويترك الاجرام والسرقة لكن هم لا يحتاجون الى مثل هذا هم يكتفون بالمعنى الشريف والمثل في زعمهم تمام وهكذا يقول والجهمية والمعتزلة وغيرهم في بعض ما جاء في اليوم الاخر وفي ايات القدر وآيات الصفات وهو من تحريف الكلم - 00:53:56

عن مواضعه نعم ومثل ما مثل هنا نعم اه تأویلاتهم بالنسبة للصفات البد بالنعمة او القدرة او القوة والاستواء بالاستيلاء ونحو ذلك يقول وقال الشيخ يعني يقصد من؟ شيخ الاسلام - 00:54:23

ابن تيمية اذا قال قال الشيخ يقصد ابن تيمية اذا قال قال شيخنا يقصد الشيخ محمد ابن ابراهيم رحمه الله اذا قال قال شيخ

الاسلام فهو يقصد شيخ الاسلام ابن تيمية هذا تجدونه في حاشية الروض - 00:54:50

نعم وفي بقية كتبه اذا قال قال شيخنا يقصد ابن ابراهيم قال الشيخ فهو ابن تيمية يقول قال الشيخ وطوائفه من السلف اخطأوا في معنى التأويل المنفي وفي الذي اثبتوه - 00:55:07

يعني وفي الذي اثبتوه بمعنى انه تأويل المنفي وما يعلم تأويله الا الله هل المقصود به التفسير ومن هنا وجد من يقول بان في القرآن اشياء لا يعلم معناها الا الله - 00:55:26

فهذا خطأ تأويل المنفي ليس بمعنى التفسير كما سبق والتأويل الذي جاء في مثل قوله تبارك وتعالى وما يعلم تأويله الا الله على الوصل والراسخون في العلم اثبته لهم يكون ذلك بمعنى التفسير - 00:55:46

نعم يقول والتأويل المردود هو صرف الكلم قرأت هذا تفضلت والتأويل المردود هو صرف الكلم عن ظاهره الى ما يخالف ظاهره قال ولم يقل احد من السلف ظاهر هذا غير مراد ولا قال هذه الاية او هذا الحديث مصروف عن ظاهره مع انهم قد قالوا - 00:56:11

ومثل ذلك بآيات الأحكام المصروفة عن عمومها وظواهرها وتكلموا فيما يستشكل. مما قد يتواهم انه متناقض نعم بمعنى ان السلف ما كانوا يعرفون هذا التحرير الذي سمي بالتأويل ما كانوا يعرفونه - 00:56:38

تكلموا في الاشياء في المعاني كلها في معاني القرآن ولم يتوقفوا في شيء بدعوى انه انهم ما لا يعلمه الا الله مثلا او انه نعم او انهم حرفوه عن معناه - 00:57:00

الظاهر الى معاني اخرى ولهذا تجد ابن جرير رحمه الله يكرر كثيرا هذه القاعدة انه لا يجوز العدول عن ظاهر القرآن المتبدلة الا لدليل يجب الرجوع اليه دائما يكرر هذا - 00:57:22

ولهذا كان تفسيره من انفع التفاسير لما فيه من التعميد والتأصيل الذي يبني طالب العلم على كل حال قبل ان نجاوز موضوع التأويل نعم اهل الاصول يجعلون التأويل على ثلاثة انواع. تأويل قریب محتمل - 00:57:40

قریب محتمل وهذا يكون لدليل قل الجار احق بصفته ظاهره ان كل جر سوء كان مقاسما او غير مقاس بجانبك ارظ جارك يبيعها انت احق بها يبيعها لك - 00:58:06

ما يبيعها حتى يعرض عليك ولكن قوله صلى الله عليه وسلم فاذا صرفت الطرق يدل على على ان المقصود الجار ليس المقاسم انما المشارك الذي يعني بينك وبينه الملك المشاع - 00:58:34

كما يقال يعني انت تشتراك معه في هذه المزرعة او الارض اشتراكا او تمل تملكا مشاعا ليس لك هذه الناحية وله هذه الناحية ومقسومة محددة لا هي بينكما فهنا لا يبيع نصيبيه - 00:59:05

حتى يعرض عليك الجار احق فهذا تأويل قالوا لكنه لدليل وهناك تأويل بعيد تأويل بعيد وهو الذي دليله ومستنده يكون ضعيفا ويمثلون لهذا بقول الحنفية الاحناف لقول النبي صلى الله عليه وسلم ايما امرأة نكحت نفسها بغير اذن ولها - 00:59:27

فنكاحها باطل قالوا المقصود الصغيرة صغيرة لانهم يصححون نكاح يصححون ان تزوج العقد ان تزوج المرأة نفسها من غير اذن وهناك نوع يسمونه باللعبة ومن خلا فلعلها يفيد هذا النوع هو الذي ليس له مستند اصلا - 01:00:00

مثل قول الرافظة سمعتم ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة. قالوا عائشة وقول الصوفية ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة قالوا هي النفس يخرج مرج البحرين علي وفاطمة هذا يسمى لعب - 01:00:28

ليس له اي مستند فهذا لا يلتفت اليه اطلاقا طيب افضل الان الكلام على التأويل يقود الى الكلام على المجاز لان المجاز كما قال ابن القيم رحمه الله هو حمار التأويل - 01:00:49

نعم او العكس او العكس ايه المجاز اذا ذكر التأويل عند المتأخرین ذكر المجاز لانهم حينما يصرفونه من المعنى الراجح الى المعنى المرجوح فانهم يحملونه على المعنى المجازي افضل يا عم - 01:01:10

نفي المجاز صرخ بنفيه المحققون ولم يحفظ عن احد من الانتم القول به وانما حدث التقسيم الكلامي الى حقيقة ومجاز بعد القرون المفضلة. طيب المجاز ما هو يقلون هو اللفظ المستعمل - 01:01:43

بغير ما وضع له اللفظ المستعمل في غير ما وضع له على وجه يصح هكذا يقول اهل المجاز بهذا يعرفونه اللفظ المستعمل على غير او في غير موضوعه او في غير ما وضع له - [01:02:03](#)

على وجه يصح حينما تقول مثلا يقول الله تبارك وتعالى وسائل القرية التي كنا فيها يقول القرية ما تسأل اسأل اهل القرية فهذا يسمونه مجاز الحذف في مقدر جدارا يريد ان ينقض قالوا هذا مجاز. الجدار ليس له اراده - [01:02:25](#)

نعم وابن القيم رحمه الله جعله طاغوتا سماه طاغوتا في كتابه الصواعق المرسلة على الجهمية والمعطلة بل فصل في كسر الطاغوت الثالث هو يعتبر التأويل طاغوت والمجاز كذلك فصل في كسر الطاغوت الثالث الذي وضعه الجهمية - [01:02:58](#)

لتعطيل حقائق الاسماء والصفات وهو طاغوت المجاز تكلم عليه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله كثيرا في كتابه له كتاب صغير اسمه الرسالة المدنية في هذا الموضوع وتكلم عليه في كتاب الايمان الكبير - [01:03:28](#)

واطال وكذلك ايضا تكلم عليه ابن القيم رحمه الله في الصواعق المرسلة بكلام طويل وابطله من خمسين وجها وكتب فيه الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله كتابه المعروف منع جواز المجاز - [01:03:52](#)

المنزل بالتعبد والاعجاز هؤلاء العلماء رحهم الله منهم من يقول انه لا يوجد المجاز اصلا لا في اللغة ولا في القرآن لان ما وجد في اللغة وجد في القرآن - [01:04:16](#)

والقرآن نزل بلسان عربي مبين وان العرب ما كانت تعرف هذا وان ما ورد في كتاب المتقدمين كالبخاري في افعال العباد قلق الافعال بعض من كتب كابي عبيدة معمر ابن المثنى كتابه مجاز القرآن - [01:04:44](#)

وان كان يعد من المعتزلة قالوا يقصدون ما يسوغ ويجوز في اللغة ما يجوز في ولا يقصدون هذا المعنى صرف الذي صرف فيه الكلام عن ظاهره المتبادر الى معنى اخر - [01:05:04](#)

يقولون كشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يقولون حينما يقولون بأنه بان المجاز الافضل المستعمل في غير ما وضع له يعني اولا بمعنى ثانى يقولون معنى هذا ان اللغات وضعية - [01:05:22](#)

ولا يعرف ان قوم اجتمعوا وضعوا اللغات متفقون نضع هذا الاستعمال الاول الاستعمال وبعدين لما وضعوها جاءوا ناس واستعملوها في غير ما وضعت له ما يعرف والله قال وعلم ادم الاسماء كلها - [01:05:46](#)

ثم يقول لهم بان الحقيقة هي المعنى المتبادر. فالتبادر احيانا يكون من السياق القرائن السباق اللحاق كل هذه حينما يتكلم المتكلم السامع يتوجه اليه معنى يتبادر الى ذهنه هذا هو الحقيقة - [01:06:02](#)

ولا يوجد عندنا استعمال اول او استعمال ثانى ويمثل بامثلة تحير احيانا السامع يقول اذا قلت جرى الميزاب واصلحت الميزاب ؟ وما المعنى المتبادر اصلحت الميزاب يعني المجرى وتقول جرى الميزاب يعني الماء - [01:06:25](#)

فايهمما الحقيقة والمجاز هؤلاء يجعلون احدهما حقيقة والثاني مجاز بعلاقة الحالية وال محلية قال له ومحل يقول جرى النهر وحفرت النهر. وبين الحقيقة وبين المجاز وبين اللي وضع اولا؟ وبين اللي وضع ثانيا - [01:06:45](#)

ويقول لهم بان الخلاف حقيقي وليس بلفظي كما يقول بعضهم لان من يقول خلاف لفظي كابن قدامة وطوائف من اهل العلم يقول السلف ما كانوا يسمونه مجاز لكن كانوا يتعاملون على هذا الاساس - [01:07:08](#)

يقول لا المجاز يصح نفيه ولا يمكن ان ينفي شيء مما قاله الله عز وجل فهذا تكذيب له جدار يريد ان ينقض ما يمكن ان تقول الجدار ليس له اراده - [01:07:25](#)

نعم فهذا تكذيب للخبر ومن شاء فليراجع هذه الكتب التي ذكرتها انفا او انظروا في الحاشية فيه نقولات جيدة عن شيخ الاسلام وعن ابن القيم وذكر جماعة من نفوا المجاز كابن حامد - [01:07:42](#)

وداود ابن علي الظاهري المنذر بن سعيد البلوطي من الشافعية وابن خويزمانداد ايضا هؤلاء وجماعة من اهل العلم لكن هل هذا محل اتفاق بين اهل السنة الجواب لا يوجد من علماء اهل السنة من اثبت المجاز - [01:08:02](#)

ولكنهم لم يسلطوه على نصوص الصفات والمعاد وحقائق الشرع. كما فعل الطوائف المنحرفة المجالس موجود لكن لا يجوز تحريف

هذه الحقائق الشرعية واسماء الله وصفاته ومن اثبت المجاز بهذا الاعتبار لا يمكن ان يبدع او يضل او نحو ذلك - 01:08:30

ولا ارى ان اشتبهت كثيرا في هذه المسألة من تبين له ان المجاز غير ثابت فلا ضير ومن قال ان المجاز موجود في اللغة او في القرآن ولكن لا نسلطه على - 01:08:57

ما سبق فلا ضير لا اقصد ان الانسان يكون مخيرا هكذا وانما اقصد قد يتبيّن يتراجح لطالب العلم هذا او هذا فلا يكون ذلك محسنا في التبيّن او التظليل هذا اللي اقصد - 01:09:16

ها الذي اظنه اقرب ان المجاز لا وجود له. لا في القرآن ولا في لغة العرب لكن يوجد من اهل السنة من قال بآياته اما في اللغة - 01:09:37

واما في اللغة والقرآن نعم يقول فتذرع به المعتزلة والجهمية الى الالحاد في الصفات قال الشيخ نعم عرفتم كيف كان الالحاد هو الميل الحاد في الصفات فحرفوها استووا استووا - 01:09:51

نعم قال الشيخ ولم يتكلم ولم يتكلم الرب به ولا رسوله ولا اصحابه ولا التابعون لهم بامان ومن تكلم به من اهل اللغة يقول في بعض الآيات هذا من مجاز اللغة ومراده ان هذا مما يجوز في اللغة. ايه يعني كما - 01:10:20

في مجاز القرآن لا يبي عبيدة وكما قلت لكم تجد في خلق افعال العباد وان وجدناه لبمرا. يعني الفرس لما قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم ذلك قل هذا من مجاز اللغة - 01:10:39

يعني مما يسوغ توسيع في العبارات نعم لم يرد هذا التقسيم الحادث لا سيما وقد قالوا ان المجاز يصح نفيه فكيف يصح حمل الآيات القرآنية على مثلها على مثل ذلك؟ نعم هذا - 01:10:52

ما يردون به على القائلين بان الخلاف لفظي تردون بهذه الجملة مجاز يصح نفيه وليس في القرآن ما يصح ما في هون نعم ولا يهونك اطبق المتأخرین عليه فانهم قد اطبقوا على ما هو شر منه. نعم - 01:11:12

اطبقو على ما هو شر منه يعني كثير من المتأخرین اطبقوا على عقائد اهل الكلام مثلا والتتصوف وصار ذلك ساريا سريان النار في الهشيم وصار ذلك هو الذي يدرس في كثير من المعاهد - 01:11:35

والمدارس منذ قرون متطاولة صار كثير من المصنفين في اصول الفقه والتفسير شرح الحديث وما اشبه ذلك ومن المنتسبين للعلوم الكلامية ولا يعني هذا ان الحق فيما قالوا واعتقدوا نعم - 01:11:51

وذكر ابن القيم خمسين وجها في بطلان القول بالمجاز وكلام الله وكلام رسوله منزه عن ذلك هذا واضح ان شاء الله لا نطيل فيه اكثر من هذا والذين يثبتون المجاز يقولون الاصل في الكلام الحقيقة - 01:12:12

واذا احتمل دار الكلام بين الحقيقة والمجاز قدمت الحقيقة نعم الله يغفر الاعجاز المعجزة امر خارق للعادة مقررون بالتحدي سالم عن المعارضة والقرآن معجز ابدا. طيب على كل حال الاعجاز - 01:12:34

الاعجاز اثبات العجز مات العجز والعجز اسم للقصور عن الشيء قل عاجز عن القيام بكذا عاجز عن فعل هذا اسم للقصور عن فعل الشيء يعني ضد القدرة تقابلها واذا ثبت الاعجاز - 01:13:00

ظهرت قدرة المعجز المقصود هنا بالاعجاز اظهار صدق النبي صلى الله عليه وسلم بدعوى النبوة باظهار عجز العرب عن معارضة عن معارضته عجزهم عن واحد صغير العرب ايضا الاعاجم والانسان والجن جمیعا ومن جاء بعد الذين خطبوا بالقرآن - 01:13:31

قل لان اجتمعت الانسان والجن على ان يأتوا بهذا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرها فهم عاجزون عن ذلك لكن لاحظ هنا انه لما قال ذكر المعجزة - 01:14:00

قال هي امر خارق للعادة مقررون بالتحدي سالم عن المعارضة والقرآن معجز ابدا. ما رأيكم بهذا الكلام لاحظ مع ان المؤلف رحمة الله متشرب لكلام شيخ الاسلام ابن تيمية وعامة ما في هذا الكتاب هو من كلام شيخ الاسلام - 01:14:18

ابن تيمية رحمة الله ولكن فاته هذا نعم ما رأيكم؟ نعم هو هذا نعم انه عطيناك مجموعة التوحيد وعطيناك خصائص اهل السنة دونك حديد طيب الان قوله بان المعجزة امر خارق للعادة - 01:14:42

طبعاً تعبير بالمعجزة لم يرد في الكتاب ولا في السنة الذي في الكتاب والسنّة هو ايات الانبياء الايات نعم ان كنت اه قال آا ان كت جئت بآية فاتي بها - [01:15:24](#)

يعني معجزة نعم تقال في كلام السلف تعبّر عنها بدلائل النبوة وآيات الانبياء ودلائل النبوة نوعان نوع خارق للعادة التي سموها المعجزات ونوع ليس بخارق للعادة كاشراق الوجه وحقيقة ما يدعوه اليه من الصدق والعدل والبر والاحسان والصلة - [01:15:51](#)

الاسئلة التي وجهها هرقل لابي سفيان ومن معه لم يسأل عن شيء من خوارق العادات ما سأله عن معجزة وعرف انه نبي سأله عن شيء يدعوه هل في ابائه من - [01:16:27](#)

ملك الى غير ذلك من الاسئلة المعروفة لما نظرت الى وجهه عرفت انه ليس بوجهه كذاب عليه الصلة والسلام فمثل هذا يقال له دلائل النبوة فدلائل النبوة نوعان ايات الانبياء نوعان نوع خارق - [01:16:43](#)

وهي التي سماها المتأخرن بالمعجزات ونوع غير خارق وهذه ليست معجزات والخارق نوعان انتبهوا خارق يظهر على ايدي الانبياء مثل عصا موسى وانفلاق البحر واليد والآيات الباقية ومثل الآيات التي تظهر على يد ان ظهرت عن انشقاق القمر - [01:17:05](#) نعم ونبع الماء بين اصابعه تسبّح الطعام وهكذا الخارق نوعان نوع يظهر على يده ونوع يظهر على يد اتباعه مع النبي المتأخرن سموا الذي يظهر على يد النبي الانبياء عليهم الصلة والسلام - [01:17:36](#)

معجزة والذي يظهر على يد اتباعهم كramaة نقول لا مشاحة في الاصطلاح والواقع ان جميع ذلك من دلائل النبوة ومن ايات الانبياء لأن ما يظهره الله على يد اتباعهم هو دليل على صدقهم لأن ذلك وقع بسبب - [01:18:03](#)

بسبب اتباعهم سبب اتباعهم واضح طيب هذه الخوارق التي تظهر على يد الانبياء طوارق نوعان يكون على سبيل التحدى مثل عصا موسى واضح اليد وانشقاق القمر للنبي صلى الله عليه وسلم - [01:18:25](#)

وناقة صالح عليه الصلة والسلام هذه يقصد بها التحدى هاتوا مثلها من يستطيع واضح هناك نوع من خوارق العادات التي تظهر على يد الانبياء عليهم الصلة والسلام لا يقصد بها التحدى - [01:18:56](#)

اما ان تكون بين اتباعهم مثل نبع الماء بين اصابعه تكثير الطعام هل يقصد به التحدى يمسح على عينه فترجع كما هي واضح تسبّح الطعام ها كل هذا - [01:19:18](#)

يعتبر بين اصحابه بين المؤمنين به لا يقصد به التحدى نعم طيب اذا كان الامر كذلك لماذا يقول هنا امر خارق للعادة مقرن بالتحدي هذا تعريف المتكلمين هذا تعريف المعتزلة - [01:19:48](#)

بالدرجة الاولى وتبّعهم من طوائف المتكلمين على هذا لماذا قالوا ذلك لأنهم لا يفرقون بين الخوارق التي تظهر على يد الانبياء والخوارق التي تظهر على يد السحرة قالوا فهذا يدعوه الى الالتباس - [01:20:14](#)

اذا لا بد من وجود دعوة النبوة والتحدي والتحدي نقول لهم لا في فرق بهذه الخوارق الخوارق التي تظهر على يد الانبياء عليهم الصلاة والسلام هي خارقة لجنس العادة - [01:20:37](#)

اعادة غيرهم لا يمكن لاحد مهما اوتى من مهارات وقوه وشعوذة او سحر ان يأتي بمثلها طارقة لعادة جنس غيرهم ما يمكن اما خوارق السحرة فليست بخارقة لعادة للعادة مطلقاً - [01:21:00](#)

انما يأتي ساحر بمثلها او باعظم منها واضح لكن الانبياء هل يمكن لاحد ان يأتي بمثلها ما يمكن ثم اجتمع السحرة على موسى عليه الصلاة والسلام فالقى عصاه فاذا هي تلتف ما يفيكم. مباشرة عرفوا - [01:21:28](#)

فالقى السحرة ساجدين هذا ليس بسحر طيب يقول سالم عن المعارضة يعني ما يستطيع احد ان يأتي مثله طيب اذا كيف نعرف المعجزة. تعريف اهل السنّة لكم تعريف سني ولا اعلمك في شيء من كتب علوم القرآن ولا اصول الفقه - [01:21:46](#)

كلهم يذكرون هذا التعريف الذي سمعته لعلمكم درستموه امر خالق لكن تعريف الذي يوافق اصول اهل السنّة يمكن ان نقول فيه مثلا هي ما يظهره الله تعالى هي ما يظهره الله - [01:22:21](#)

تعالى من الآيات والبراهين الدالة على نبوة الأنبياء مما يستلزم صدقهم بشرط لاحظ ما يظهر الله على كاشراق الوجه إلى آخره لكن لما
نزيد قيد نقول بشرط خرق عادة التقليين غير الأنبياء - [01:22:42](#)

والخروج عن مقدورهم مع عجزهم عن معارضتها واضح ما نجيب تحدي الخارقة لعادة التقليين بشرط خرق عادة التقليين غير الأنبياء
والخروج عن مقدورهم مع عجزهم عن معارضتها هذه هي المعجزة - [01:23:14](#)

تفرق بين ما يأتي على يد الأنبياء خارق لعادة التقليين أما اللي على يد السحرة يتعلم بكل من تعلمها استطاع أن يأتي بمثله نعم القرآن
تحداهم الله به معجز ما استطاعوا - [01:23:38](#)

لهذا يقول القرآن معجز أبداً أعجز الفصحاء نعم تفضل أعجز الفصحاء مع حرصهم على معارضته وقد تحداهم تعالى على أن يأتوا
بحديث مثله أو عشر سور أو سورة وذكر العلماء وجوهاً من عجائبهم. أي نعم يعني الان - [01:24:01](#)

يقولون تحداهم كثيراً ما تجدون وتجدون هذا في الهاشم أيضاً الحاشية بل يأتوا بحديث مثله يقولون ثم تحداهم بعشر سوراً م
يقولون افتراءً قل فاتوا بعشر سور مثله مفتريات وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين - [01:24:22](#)

هود وهكذا في آية يونس ام يقولون افتراءً قل فاتوا بسورة تحداهم بسورة ثم وهكذا في آية البقرة وان كنتم في ريب مما نزلنا على
عبدنا فاتوا بسورة من مثله - [01:24:39](#)

وفي آية الأسراء قل لئن اجتمع الناس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثل هذه السور منها ما هو مكي ومنها ما هو
مدني. فهذا الترتيب القول بأنه تحداهم أولاً بعدها ثم بعدها. هذا يحتاج إلى معرفة - [01:24:57](#)

ترتيب النزول يعني هل كان فعلاً نزلت هذه ثم هذه أو يقال بأن الله تحداهم تارة تحداهم أن يأتوا بمثله وتارة بعشر سور وتارة بسورة
دون تقييد بهذا التدرج بالنسبة للزمان - [01:25:15](#)

والله تعالى أعلم. نعم تفضل وذكر العلماء وجوهاً من عجائبهم منها أسلوبه وبلاغته وبيانه وفصاحتته. وحسن تأليفه وأخباره الكلام
والسابق هو يرجع إلى قضية الأعجاز اللغوي بما فيه من فصاحة وبلاغة - [01:25:38](#)

اعجزت الفصحاء والبلغاء أن يأتوا بمثله وذكر نوعاً آخر وهو أخباره عن المغيبات هذا عجائب وهم من بعد غلبهم سيفلبون وتحقق هذا
نعم. قال والروعة في قلوب السامعين وغير ذلك - [01:26:04](#)

قال بمعنى أن القرآن يأسر من سمعه ان نظرت إلى تأثيره ان نظرت إلى ما فيه من التشريع الذي لا زال يبهر ويعرف كبار أساتذة
القانون في العالم بأنه لا يوجد - [01:26:26](#)

كتاب مثل هذا الكتاب واليوم أقرأ في تقرير اليوم بخبر منشور في بعض الواقع في النت بعض الغربيين يقولون بأن القرآن هو الذي
انتصر وان الانجيل فيه مختلقات الى اخر ما ذكر - [01:26:44](#)

فيقول محاً القرآن مع هذا الجيل المحرف وان القرآن هو الذي انتصر وذكر لكم في بعض المناسبات من قبل الكندي الفيلسوف
المعروف لما قال له تلامذته يريدونه شيئاً مثل هذا القرآن فجلس أياماً في بيته - [01:27:07](#)

ثم خرج إليهم قال فتحت المصحف فنظرت سورة المائدة يا أيها الذين امنوا اوفوا بالعقود وحلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم
غير محل الصيد وانتم حرم. ان الله يحكم - [01:27:30](#)

يقول امر واجمل ثم استثنى غير محل الصيد وانتم حرم ثم حكم ذكر اشياء قال هذا كله في آية واحدة هذا لا يمكن ان يؤتى بمثله
هذا فيلسوف كبير الكندي - [01:27:47](#)

ولا زال ولا زال كل منصف يقول مثل هذا الكلام تجد بعض كبار فلاسفة الغرب المعاصرین يذكر عن نفسه بان مكتبته تحوي مؤلفات
كثيرة جداً قرأ كثيرة منها مرة واحدة وكثير منها يقول للديكور ما قرأته - [01:28:09](#)

ويقول ولكن الكتاب الذي اقرأه دائماً واعيده هو القرآن وكتاب محمد الرجل ما هو مسلم القرآن هؤلاء عاجم ومع ذلك ينبهرون حينما
فتأخذهم روعته وما فيه من تشريع فصاحة بلاغة أخبار عن المغيبات - [01:28:32](#)

إلى غير ذلك من أنواع الأعجاز قل حتى قال الوليد ان لقوله لحلاوة يعني علاوة بمعنى انه يعجب من سمعه تهويه قال انه لم يتم اعلاه

يعني يجتنبه من وفق لذلك - 01:29:02

مقدق اسفله يعني خصب وانه ليعلو ولا يعلو على غيره من الكلام وانه ليحطم ما تحته نعم ومن تأمل حسنه ومن تأمل حسنه وبديعه وبيانه ووجوه مخاطباته علم انه معجز من وجوه كثيرة. هو هذا - 01:29:40

ما يختص الاعجاز باللغة الاعجاز اللغوي فقط نعم ننتقل للامثال تمام الامثال امثال القرآن من اعظم علمه وعده الشافعي مما يجب على المجتهد معرفته ضربها الله تذكيرا وبعضا وهي وهي تصور المعاني بصورة الاشخاص. نعم - 01:30:10
لا شك ان الامثال من اعظم علم القرآن كيف لا والله يقول وما يعقلها الا العالمون لكن ما المراد بالمثل؟ تكلمت على هذا في رمضان طوبيلا ذكرت كلام اهل العلم - 01:30:34

و فمن اهل العلم كشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وكلامه اجود ما وقفت عليه في هذا الباب مع كثرة التتبع يرى ان المثل يرجع الى معنى الشبه له تعلق بمعنى - 01:30:54

الشبه بالاصل راجع اليه فهو يرى ان القضية تتعلق الاعتبار بالاعتبار وان امثال القرآن تضرب للاتعاظ على اختلاف انواع الامثال كما سيأتي ابن القيم رحمه الله بعض اهل العلم يقولون المثل هو تشبيه شيء بشيء - 01:31:16
في حكمه تشبيه شيء بشيء في حكمه. مثلهم كمثل الذي استوقد نارا نعم وتقريب المعقول من المحسوس حال المنافق مع حال الذي استوقد النار انتفع بها مدة حرق دمه رز ماله وبعدين - 01:31:50

انطفأت ذهب نورها ذهب الله بنورهم وبقي حارتها واحراقها ودخانها يقول تشبيه شيء بشيء في حكمه وتقريب المعقول من المحسوس او احد المحسوسين من الاخر واعتباره ادحدهما بالاخر هذا كلام ابن القيم - 01:32:13

وبعضهم يقول انه يرجع الى الشبه يطلق على الشبه وعلى الصفة فان ذكر المماثل فهو بمعنى الشبه. مثلهم كمثل الذي استوقد نارا والا فالمراد به الصفة مثل الجنة التي وعد المتقون فيها انها - 01:32:41

من عسل ولم يذكر المماثل ولهذا بعض اهل العلم يقول ان هذه الاية بمعنى الصفة صفة الجنة وبعضهم يمنع هذا ويقول لا يأتي المثل بمعنى الصفة ولكنه يجيب عن ذلك بنوع فيما اظن - 01:33:02

من التكليف بنوع من التكليف وبعضهم يقول هو ابراز المعنى بصورة حسية تكسبه روعة وجمالا هذا يرجع الى كلام ابن القيم ولكن ليس كل الامثال عند التأمل هكذا امثال في القرآن انواع - 01:33:26

انواع كما سيأتي الامر يحتاج الى مزيد من التأمل شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يذكر ان الامثال المضروبة للمعاني على نوعين على نوعين الاول الامثال المعينة والثاني الامثال المطلقة - 01:33:49

المعينة ما المراد بها عنده هي التي يقاس فيها الفرع باصل معين موجود او مقدر يقول هذى في القرآن تبلغ ببعضها واربعين مثلا مثل

01:34:27

يذكر تعالى الاصل المعتبر لاستفاد حكم الفرع منه من غير تصريح بذلك الفرع. قولهم ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب تجري من تحتها الانهار له فيها من كل الثمرات - 01:34:54

واصايه الكبر وله ذرية ضعفاء فاصايه اعصار فيه نار فاحتربت فهنا ما ذكر ممثلا وممثلا به نعم ما هو الاصل وما هو الفرع ولكن ذلك يعتبر يحتاج الى تدبر فيكون هذا مثل حال الانسان - 01:35:10

اينما يذهب عندهما امله وعمله وبناء مدة العمر ولكنه افسده اما بالاشراك فساد القصد ونحو ذلك. مثل هذا الانسان اللي عنده هالمزرعة طول عمره يغرس ويزرع فيها حتى وصل الى حالة ضعف وكبار السن وعنه ذرية ضعفاء احوج ما يكونون الى - 01:35:31

غلتها ثم جاءها اعصار فيه نار فاحتربت وهكذا يفعل الشرك باعمال الانسان وانا ما ذكر هذا لكته ذكر هذا الاصل فالفرع الداخل تحته يدرك بالتدبر ويفهم فهذه هي الامثال - 01:36:03

المعينة النوع الثاني وهي الامثال الكلية انت شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله مثلا في قوله يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين ان الذين تدعون من دون الله - 01:36:30

لن يخلقو ذبابا ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب شيئا هاه لا يستنقذوه منهم ضعف الطالب والمطلوب العنوان الممثل وبين الممثل به ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقو ذبابا - [01:36:51](#)

ولا يحتاج تأمل وتدبر ليس هذا كقوله مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فتتنوع تأمل قوله تعالى مثلا انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا ومما يوقدون عليه هذا مثل - [01:37:14](#)

ومما يوقدون عليه في النار ابتلاء حلية او متع زيد مثله. هنا قال كذلك يضرب الله الحق والباطل في بين المراد الحق والباطل زيد هذا لكن الشيء الذي تحتاج ان تعلمه - [01:37:32](#)

هو ان الامثال اذا قيلت في القرآن او قبل هذا خلاصه كلام شيخ الاسلام يرى ان المثل هو كل ما ذكره الله عز وجل للاعتبار والاتعاظ وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف - [01:37:57](#)

طيب وبين الممثل والممثل به هذا يرجع الانسان الى هل الواقع الذي هو فيه مثلا من تقصير من ذنب من معصية من كذا ويخاف ان يقع لها. ولهذا يقول قصص الانبياء داخلة في الامثال. عفوا قصص الامم المهلكة - [01:38:22](#)

داخلة في الامثال لماذا داخلة في الامثال؟ يقول لأن الله ذكرها للاعتبار والاتعاظ وسمها مثلات سمي العقوبات لأن ذلك يمكن ان يقع لمن عمل عملا وان يصير الى حالهم فشيخ الاسلام يرى ان كل هذه الامور المذكورة للاتعاظ والاعتبار سواء ذكر فيها لفظ المثل - [01:38:41](#)

نعم او التشبيه بالكاف او الذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها نعم او كصيده من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق او ذكر فيه او لم يذكر في هذا ولا هذا - [01:39:13](#)

نعم. كل هذا من قبيل الامثال عند شيخ الاسلام. وهذا عند التأمل هو الذي ينحل به الاشكال لأنك اذا قلت مثلا هو ابراز المعنى المعقول بصورة المحسوس هذا يصدق على بعض الامثال. مثلا كمثل ليستوقد نارا لكن وجد بعض الامثال - [01:39:39](#)

ما فيها ابراز معقول ضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة نعم واضرب لهم مثل الرجلين جعلنا لاحدهما جنتين من اعناق وحفنهما بنخل ذكر قصته انها مثل ليحصل الاتعاظ بمعنى يرجع الى نفسه - [01:39:58](#)

فلا يكفر بنعمة الله تبارك وتعالى عليه على كل حال الشيء الذي تحتاج ان تعلمته هو ان ما يتبادر الى ذهنك حينما يقال المثل من انه قول ضرب في مناسبة معينة - [01:40:23](#)

ثم صار محكي سائرا ان هذا لم يرد في القرآن وان القرآن ينزع عنه الناس اذا ذكرت الانفال بالامثال القرآن مباشرة يتوجه ذهنه الى المثل عند الادباء باصطلاحهم وهو قول محكي سائر يقصد به تشبيه حال الذي حكي فيه - [01:40:42](#)

بحال الذي قيل لاجله قل على نفسها جنت مراكش قيلت مناسبة معينة فتذكرة في ما يناسبها من الحوادث والواقع تقول مثلا الصيف ضيغت البن تقولها في مناسبات معينة هي قيلت في مناسبة - [01:41:05](#)

تقال فيما يصلح لذلك هذا غير موجود في القرآن لأن الله عز وجل اجل واعظم من ان يتمثل بقول قاله اعرابي او احد من الناس في مناسبة للمناسبات ثم صار الناس يرددونه على السنتهم في كل ما شابهه من المناسبات - [01:41:26](#)

ويتمثلون به الله اجل من ان يتمثل بكلام احد من خلقه فهذه الامثال بهذا المعنى غير موجودة في القرآن. مع ان كثير من الناس يتبادر الى ذهنه من المثل هذا المعنى المشهور - [01:41:47](#)

هذا الذي صنفت في كتب الامثال عند الادباء يذكر المثل ويدرك القصة والمناسبة التي قيلت فيه. هذا غير موجود في القرآن فهذا نوع وعند البيانيين يطلقونه على المجاز المركب التي علاقته المشابهة - [01:42:03](#)

حتى فشى استعماله بهذا الشرط يقول واحد متعدد ما لي اراك تقدم رجلا وتؤخر اخرى. هو ما في تقديم رجل وتأخير اخرى لكن هذا مجاز عندهم مركب فهذا غير موجود - [01:42:20](#)

في القرآن اه لكن الامثال الموجودة في القرآن يذكرون لها ثلاثة انواع نوع يسمونها الامثال المصرحة صرحت بكافة ذات تشبيه او

لفظ المثل. مثلهم كمثل الذي استوقد نارا نعم والنوع الثاني الذي يسمونه بالامثال - [01:42:35](#)

الكاميرا كامنة امثال الكامنة يعني لا فارض ولا بكر هذا فيه معنى مثل معروف ما هو غير الامور الوسط ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط هذا - [01:43:01](#)

فيه مثل يوافقه ما هو غير الامور الوسط نعم هذى يسمونها الامثال الكاملة. في نوع ثالث يسمونه الامثال المرسلة وهي عبارة او جملة قرآنية صارت تستعمل استعمال المثل مثل ولا يحق المكر السيء الا باهله - [01:43:26](#)

كتير الناس تعاملونها في كل مناسبة نصلح بهذا يسمونها الامثال المرسلة لكن الامثال التي قال الله فيها وما يعقلها الا العالمون لا ينطبق عليها الثاني ولا الثالث نعم لا ينطبق عليها هذا ولا هذا - [01:43:50](#)

طيب نقلنا الاقسام والخبر والانشاء لكن يبدو انه لابد ان نتوقف - [01:44:09](#)